الثأر

منشورات لهيئة مقاومة الصلح مع "اسرائيل"

٤٧	الخميس ١١ تشرين الاول ١٩٥٦	٤

كلمتنا

نشاط اليهود

ان اشد خطأ نقع فيه هو ان نتصور ان الاستعمار قد هدأ واستسلم وقبل بالامر الواقع بعد ان مني بهذه الهزائم المتلاحقة في معاركنا التحررية ضده، وخاصة اثر تطورات مشكلة قناة السويس الاخيرة .. بل ان انتصارنا في معركة القناة نفسها وقبول الاستعمار بنتائجها مرغماً لايعني ابداً ان قواه قد انهدت وعزيمته قد فلت وانه قد هزم واندحر .. وسر ذلك ان اهدافنا القومية متعدده وكثيرة ويتطلب منا لتحقيقها خوض سلسلة طويلة من المعارك ضد اعدائنا الذين سيحاولون منعنا عنها دفاعاً عن مصالحهم في ارضنا .

ان هذه المعارك القادمة تفرض علينا ان نشعر بصدق وعمق اننا نعيش في معركة مستمرة ضد اليهود والمستعمرين ، ومعنى هذا ان ننصرف بكليتنا نحو الاعداد وحشد القوى وتعبئة الموارد. وقد يبدو ان استعدادنا للمعركة يسير بشكل

(البقية على الصفحة ٢)

« قضية واحدة »

يحارب الشعب العربي على جبهات متعددة .. على جبهة القناة .. وجبهة المغرب .. وجبهة اليهود .. وجبهة المؤامرات الداخلية ... والمشاكل الاقليمية ...

وترتفع بين الآونة والاخرى اصوات لاتسمع الا في مثل هذه الظروف ... هذه الاصوات تريد تجزئة القضية العربية .. وصرف اهتمام كل جزء من الوطن الى مشكلته الاقليمية .. وصرف اهتمامه عما يدور في الاجزاء الاخرى ...

لقد وعى الشعب الحقيقة ... وهو يعلم ان اصحاب هذه الاصوات خونة .. وان الاستعمار هو الذي يحركها .. والشعب يؤمن ان قضية العرب واحدة .. وان جميع مشاكل الامة لها حل واحد .. الوحدة العربية ..

كلمتنا

مرض ما دام حكامنا ينفقون الاموال الطائلة على تقوية جيوشنا وما دام بعضهم يعمل على تدريب مجموعات شعبية كبيرة وتسليحها، ويوجه البعض الاخر شيئا من موارد الوطن توجيها سليما.

ان هـذا الاعداد امر اساسي لا شك لكسب المعركة، ولكنه يبقى ناقصا وغير كامل ما لم ترافقه جهود شاملة مركزة لتنظيم الجبهة الداخلية بشكل يقينا غدر العدو ومؤامراته ويقطع الطريق على نشاط عملائه.

ان اخطر ثغرة في جبهتنا الداخليـــة هي اوضاع اليهود في شتى انحاء الوطن العربي، فجميع الدلائـــل تؤكد انهم عناصر شديدة الخطر غادرة ومرتبطة ارتباطا منظما بالخارج، وهي تنتظر بدء المعركة لتقوم بدورها الخطير في التخريب والتهديم لتكمل نشاطها الحالي في التجسس والتآمر، وليس هناك حاجة للتدليل على خطرها الراهن فعصابات الخيانة والغدر التي اكتشفت في مصر والعراق ولبنان وليبيا كان لليهود فيها دور اساسي رهيب، وقد يكون هناك غيرها لا يزال ناشطا..

وعلى الرغم من كثرة الادلة على عـــدم سلامة وضع اليهود الا ان الفئات الحاكمة لم تقم حتى الآن بما يشير الى انها تدرك خطر هذه المجموعة على امن شعبنا وسلامته، فاليهود في العراق يتمتعون بالرعاية والمعاملة الممتازة بل والمشاركة التجارية ظاهراً مع عدد كبير من رجال الحكم والسياسة، ويسمح لهم بالعمل في دوائر الدولة ليمارسوا فيها نشاطهم الهدام ويزيدوا من تحكمهم في تجارة العراق واقتصاده. وفي لبنان يقومون بنشاط واسع مشبوه ولهم فيه شركات ومصارف ومؤسسات تعتمدها «اسرائيل» اعتماداً كبيراً وتتخذها رأس جسر تفيد منه ايام السلم والحرب.. وفي مصر ايضاً يلعب اليهود دوراً كبيراً في التجسس والتآمر والتحكم في اقتصادها وتجارتها ولا يزالون يشكلون قوة يتطلب الواجب القومي العمل الجدي على سحقها وتشتيتها.. واما في المغرب فوضعهم فيه اظهر واجلى اذ انهم يمثلون بوزراء في حكومتي تونس ومراكش ولهم في الهيئات والمؤسسات العامة ممثلون رسميون يرعون المصالح اليهودية ويحمونها. وكان لهم في مراكش الى وقت قريب جداً جمعيات مرخصة تنقل اليهود الى فلسطين المحتلة تحت اشراف المؤتمر الصهيوني العالمي.

ان موقف حكامنا من اليهود موقف غريب فعلا، فهو يتصف بالتغاضي عن نشاطهم احياناً، وبالميوعة والتساهل معهم احياناً، وبحمايتهم ورعايتهم بل والتعاون الواسع معهم احياناً اخرى..

ان مثل هذه المواقف لا يمكن ان تفسر بحسن النية او بالرغبة في عدم اثارة الرأي العام

البقية على الصفحة الرابعة

فشل الضغط الاقتصادي الغربي على مصر

استعمال طريق رأس الرجاء الصالح اسطورة وتهديد فارغ

لم يكن الغرب ينتظر ان يتمرد العرب عليه بهذا الشكل ويحطموا الاستعمار والسير في ركابه خوفاً من قوته وبطشه ، فأذهلته هذه الموجة التحررية العربية المصممة التي صمدت امام تهديداته وقوتـه ، فحاول اللجوء الى الضغط الاقتصادي على مصر . وهـذه هي النتيجة الفاشلة التي توصل اليها الغرب :

كتبت « المانشستر غارديان » في عدد ٢٧ ايلول سنة ١٩٥٦ تقول « ان بريطانيا تستعمل قناة السويس اكثر من اية دولة اخرى واستغناؤها عن القناة سيجر عليها تكاليف باهظة . ان المسافة بين ميناء سوثامبثون في بريطانيا وعبادان في الخليج العربي تبلغ ٦٢٥٠ ميل عن طريق قناة السويس ، اما اذا استعمل طريق رأس الرجاء الصالح فان المسافة تصبح ١١٥٠٠ ميل ، اي بزيادة ١٠٥٠٠ ميل الرحلة ذهاباً واياباً ، وزيادة المسافة بين نيويورك والخليج العربي تقدر بـ ٨٠٠٠ ميل. ان طريق رأس الرجاء الصالح وان كان يوفر تكاليف الملاحة في القناة لكنه يتطلب تكاليف تسيير السفن لمدة اطول ويتطلب هذا زيادة في الوقت والمحروقات ومرتبات الموظفين. وسفينة حمولتها عشرة الآف طن تدفع ٣٥٠٠ جنيه رسوم مرور في القناة ، وهذا المبلغ يساوي ٢٠ ٪ من تكاليف زيادة ٣٠ يوما تحتاجها السفينة اذا استعملت رأس الرجاء الصالح ، ذهابا وايابا . وقلة السفن مشكلة تجابه فكرة الاستغناء عن القناة ، اذ يجب زيادة حمولة السفن ٢٠ ٪ على الاقل لسد العجز من ناحية البضائع . اما الزيت فهو العائق الاهم الذي يواجه الاستغناء عن القناة ، اذ لا توجد ناقلات تستطيع نقل الزيت الذي تحتاجه اوروبا عن طريق رأس الرجاء الصالح . ففي السنة الماضية نقل ٦٧ مليون طن عبر القناة وينتظر ان يرتفع الرقم الى ٨٠ مليون طن هذا العام . منها ٥٦ ٪ من واردات بريطانيا من النفط تمر عبر القناة ، وقدر الاختصاصيون وجوب زيادة ٥٥ ٪ على حمولة ناقلات الزيت للاستغناء عن القناة ولو حشدت جميع امكانيات العالم غير الشيوعي لنقل زيت الشرق الاوسط عن طريق رأس الرجاء الصالح ، فهذه الامكانيات مضافا اليها ١٥ ٪ تكاد تكفي لهذه المهمة . وحمولة هذه الناقلات اليوم ٤٠ مليون طن وبناء ناقلات جديدة تحتاج الى ١٨ شهراً مع تكاليف ٣٠ مليون جنيه ، وهذا مستحيل لان الاحواض مشغولة ببناء ناقلات تؤمن الزيادة على طلب الزيت مع مرور الزمن . وهكذا نرى استحالة امكانية الاستغناء عن قناة السويس . »

وصرح احد الوزراء الغربيين . « ان من يستغني عن القناة يتضرر اكثر من مصر . وهنالك شك كبير في امكانية اخضاع مصر بواسطة الضغط الاقتصادي حتى لو اشتركت جميع دول الغرب . ومثال على ذلك ان الغرب يشتري ١٧ ٪ من القطن المصري والدول الشيوعية والشرقية تشتري ٤١ ٪ من قطن مصر . كما صرح عبد الناصر ان بالامكان كليا الاستغناء عن الاتجار مع الغرب . »

« انسانية » الوكالة تتلخص في تجهيل النازحين !!!

عشرات الطلاب يتوقفون عن الدراسة بناء على قرار « لابوس »

في هذه الآونة التي بدأت فيها انطلاقة العرب في جميع ميادين الحياة لتحقيق اهدافهم في الوحدة والتحرر والثأر يعمد الغرب واليهود واعوانهما في الوطن الى تشويه هذه الانطلاقة الفياضة .

فصيحة النازح القابع تحت الخيمة السوداء التي تأبى الا الانعتاق من كابوس المهانة والتي تأبى الا العودة وتطهير الديار السليبة من رجس الغاصبين باتت تهدد المصالح الاستعمارية في صميم وجودها ... هذا النازح الذي وعى حقيقته فهب يرنو اليها وينشدها عاملاً ومناضلاً من اجل تجسيدها، سعت وتسعى وكالة الاغاثة المجرمة الى سحقها لاخماد جذوة الثأر فيها ، ولا غرابة في ذلك اذ انها وليدة الغرب، وفي جميع اعمالها انما تبتغي مصالحه .

فسعياً مع سياسة تجهيل النازحين التي تتبعها حتى لا يعوا حالتهم وينظروا الى اراضيهم وديارهم، فيحاولون استرجاعها، عمدت الى الحد من تعليم ابناء النازحين فخفضت نسبة القبول في المدارس في غزة الى ٢١٫٤ ٪ من مجموع الاولاد متذرعة بأن اموالها غير كافية للتعليم بينما هي تقوم في مشاريع اسكان في الاردن وشتى اجزاء الوطن على نطاق واسع تبتغي منها طمس قضيتنا . هذا ويتقاضى موظفوها الاجانب الكميات التي لا تحصى من المال ...

وكان اصدار هذا القرار بعد زيارة قام بها هنري لابوس، المدير العام لوكالة الاغاثة ، الى غزة في الشهر الماضي حيث اجتمع الى مدير المنطقة وكبار الموظفين الاجانب ...

وقد نتج عن هذا القرار ان طرد ١٥٠ طالباً في الحقل الابتدائي وحرم ٩٥٠ طالباً من اتمام تعليمهم الثانوي واغلقت في وجوههم المدارس ...

ان هذه العملية ترينا حقيقة نوايا الوكالة تجاه النازحين ... ولكن النازحين الذين صمدوا في وجهها وفي وجه مشاريعها التي ارادت من ورائها اخماد جذوة الثأر مستعدون لان يقفوا الوقفة الجبارة ويصمدوا امام قراراتها التعسفية الجائرة ...

بقية (كلمتنا)

العالمي ضدنا ، كما يقول بعض المسؤولين ، ذلك ان هذه السياسة المنحرفة تهدد مستقبلنا وتلحق بنا اذى شديداً وتبقي جبهتنا معرضة مكشوفة .

اننا ندعوا الى مكافحة النشاط اليهودي ونطالب بوجوب القضاء الجدي على اخطاره . . وبغير ذلك يبقى استعدادنا للمعركة مع اعدائنا ناقصاً وغير كامل .

هيئة مقاومة الصلح مع «اسرائيل»

حالة العرب في الارض السليب

اليهود يسخرون القوانين للاستيلاء على اراضي العرب

تهدف الحكومة اليهودية في فلسطين المحتلة الى انتزاع الاراضي من ايدي العرب لبناء مستعمرات جديدة من ناحية ، ولتستملك هذه الاراضي من ناحية اخرى ، ولتحرم العرب من مصدر رزقهم فيضطرون بعد ذلك الى النزوح عن فلسطين ...

ولكن العرب قاوموا هذه السياسة بشدة مما اقلق الحكومة اليهودية ، فقامت تسن القوانين التي تخولها حق الاستيلاء على الاراضي والتي تجبر العرب على الاذعان ، لان هذا هو القانون . .

اول هذه القوانين قانون الطوارىء الذي يجيز مصادرة الاراضي العربية الواقعة في المنطقة الحربية ، بحجة المحافظة على سلامة الدولة . . وحدد الكنيست اليهودي المناطق الحربية في قراره الصادر عام ١٩٤٩ بمناطق الحدود التي يسكنها ٨٠ ٪ من العرب وهذه المناطق هي : منطقة الجليل ، منطقة النقب ، ومنطقة المثلث ، وهي الاراضي المحيطة بقرى الطيرة والطيبة وجنوب طولكرم ، التي تخلى عنها الاردن بموجب اتفاقية الهدنة والتي يبلغ عدد العرب فيها ٣٠٠ الف عربي .. ويلاحظ ان هذه المناطق ، باستثناء منطقة النقب اراض زراعية خصبة .

وهناك قانون زراعة الاراضي البور الذي يخول وزير الزراعة حق الاستيلاء على اراضي العرب المهجورة ، كما يوزعها على المزارعين اليهود ، وذلك بعد ان ينذر صاحب الارض كتابياً ، وتنقضي مدة الانذار دون استغلال الارض .

يظهر من هذا القانون انه يهدف الى زيادة الانتاج ودفع السكان الى استغلال اراضيهم ، ومعاقبة المتكاسلين والعاجزين عن استغلالها بمصادرتها ومنحها لمن يستغلها . وهذا امر حسن ، الا ان الوسيلة التي تتم فيها عملية تطبيقه على الاراضي العربية قد وضعت خصيصاً لسلبها من المزارع العربي . فيكفي ان يعلن قانون الطوارىء في منطقة عربية ، فيحجز العرب في قراهم ، وتصبح الارض غير مستغلة ، كما ان نظام منع التجول المفروض على المناطق التي يكثر فيها العرب ، تحظر على السكان العرب فقط الانتقال بدون اذن عسكري فوضعت امام العرب بذلك كل المصاعب الممكنة لعدم منحهم او لعدم امكان حصولهم على هذا الاذن ، فيضطرون لذلك البقاء في قراهم وترك العمل في اراضيهم . حينئذ يأتيهم الانذار ، وتمضي مدة الانذار قبل ان يتمكنوا من الحصول على اذن للخروج من القرية ، او قبل انقضاء فترة الطوارىء ، فتصادر وزارة الزراعة ارضهم وتمنحها لليهود . .

تحت هذه القوانين الجائرة يرزح العرب في فلسطين المغتصبة ، هذه القوانين والوسائل الملتوية التي سنتها الحكومة اليهودية لاغتصاب اراضي من تبقى من العرب في الارض السليب .

الاستعمار واشكاله في المغرب العربي

الاتفاقيات التونسية - الفرنسية حماية ابدية !!!

لعل ابرز ما يطالعنا في اتفاق ٢١ ايار عام ١٩٥٥ بين تونس - وفرنسا اعتبار الحكومة الفرنسية نفسها في وضع افضل واحسن من تونس.

ولعل النقطة الثانية هي في تكريس الاستعمار على حساب حق الشعب العربي في الحرية والسيادة الكاملة والذي كان قبل الاتفاق المشؤوم غير شرعي وقانوني .

ومع ذلك اعتبرت الفئة الحاكمة والمتزعمة هذا الاتفاق كسباً كبيراً ونتيجة جيدة لنضال الشعب الذي دام طيلة ثلاثة ارباع القرن كاملة!! ولكن نظرة مجردة علمية لنصوص الاتفاقية وملحقاتها الكثيرة تكفي للتدليل على بطلان هـذا الزعم ودحض هـذه الاقوال المغلوطة من جذورها .

فالمادة الرابعة تقول : تعـترف فرنسا بالاستقلال الداخلي لتونس . وتعلنه مـع تحفظات ينص عليها مجموع الاتفاقيات التي لا تزال قائمة .

واما الشؤون التي لم تتعرض لها الاتفاقيات التي تحدد الاستقلال الداخلي فترجـع لفرنسا مهمة توليها، مع بقاء الوضع الراهن على حاله.

وتقول المادة الخامسة: تعترف تونس بحقوق الجماعـات والرعايا الفرنسيين وتحترم الاتفاقيات التي تحدد بدقـة حقوقهم كما ان الدولة التونسية تعتبر اللغـة الفرنسية مميزة على اللغات الاجنبية الاخرى . وتقول المادة السابعة : تطلع الحكومة الفرنسية والباي [illegible] الاتفاقيـات التي لا تهم الا مصلحة تونس [illegible] تلتزم الحكومة التونسية باحاطة الحكومة الفرنسية علماً بالمفاوضات التي تقوم بها حكومة تونس مع العلم بانه لا يجوز لها ابرام الاتفاقيات الدولية [illegible]

● ذلك يعني ان ممارسة السيادة الكاملة من قبل تونس مشروط بحماية وارادة فرنسا ، [illegible] شمل مفعول هذا الشرط كل مجالات السيادة فشؤون الخارجية والدفاع تبقى من حق فرنسا وذلك دون اي تحديد في الاجل، كما انه يعني ارتباطاً وثيقاً ابدياً بين تونس وفرنسا على اساس احترام مصالح الاستعمار الفرنسي. وتبرز اهمية المادة الخامسة حين تعتبر اللغة الفرنسية لغة رسمية ثانية الى جانب اللغة العربية . كما ان الحكومة التونسية التزمت باستعمال اللغة الفرنسية للاتصـال بجميع الاجانب بتونس ، ومزلا[illegible] يراسلونها باللغة الفرنسية .

واخطر ما فيها : ان الحكومة الفرنسية تعلم الباي: بالمعاهدات التي يستوجب تطبيقها القيـام باجراءات واعمال بالبلاد التونسية فيجب على الحكومة التونسية ان تتخذ الاجراءات اللازمـة لتنفيذ المعاهدات التي تهم كلا من الحكومتين وذلك في نطاق دفاعها المشترك .

ان لفي هـذا تكريسا ابديا للاستعمار الفرنسي في تونس .

حديقة حيوانات في العراق بنصف مليون دولار

بريطانيا ترفض تحويل ارصدة الكويت

● لقد تكونت في العراق لجنة برئاسة درويش الحيدري المدير العام للهيئة الفنية الرابعة في وزارة الاعمار انيط بها تاسيس حديقة للحيوانات خصص لها نصف مليون دولار . . . هذا في الوقت الذي يضع نوري السعيد فيه العراقيل والشروط لمساعدة الاردن ...

● يشكل الذهب الاسود والذي يتفجر من ارضنا وتربتنا بغزارة ، نقطة هامة بالنسبة للغرب فالولايات المتحدة بواسطة شركات البترول الامريكية تملك ٥٨ ./. من منتجات البترول واكبر هذه الشركات شركة ارامكو التي تملك امتياز البترول في السعودية حتى عام ٢٠٠٥ ، بينما تملك بريطانيا بواسطة شركة شل البريطانية الهولندية ٣٥ ./. من منتجات بترولنا . واما فرنسا فتملك ٢٣ ./. من بترول العراق

● في نشرة لوزارة المالية البريطانية اعترفت فيها بان بريطانيا قد خسرت بسبب ازمة القناة ٢٥٤ مليون دولار اذ نقص رصيدها من الذهب والدولار في شهر آب ١٢٩ مليون دولار .

● وكان من المفروض ان يرتفع رقم الخسائر خلال هذين الشهرين الى ٤٣١ مليون دولار لولا ان شركة تكساس الاميركية للبترول مدت الخزينة البريطانية بـ ١٧٧ مليون دولار نتيجة لشرائها شركة ترينداد البريطانية للبترول .

● تبلغ قيمة الارصدة التي تملكها الكويت في بنوك بريطانيا نحو ٦٠٠ مليون جنيه استرليني وقد ارادت الحكومة الكويتية تحويل هذه القيمة الى البنك البريطاني المركزي بالكويت الا ان الحكومة البريطانية طلبت تأجيل هذا التحويل حتى تنجلي ازمة قناة السويس فكان الجواب ايجابا ...

● ورد في تقرير لمنظمة التعاون الاقتصادي الاردني ان قيمة استهلاك اوروبا لبترول الشرق الاوسط قد قفز من ٣٧ مليون طن في عام ١٩٤٧ الى مئة مليون طن عام ١٩٥٥ وفي الوقت نفسه زاد انتاج المصافي الاوروبية من ٢٠ مليون طن الى ١٠٠ مليون طن.

قصة ثأر من التاريخ العربي (٧)

قوي ساعد يهود « بني النضير » في خيبر بتحالفهم مع يهود فدك ووادي القرى ، فسار محمد الى خيبر ، الرأس المدبرة لمؤامرات اليهود والحلف اليهودي العدائي . ولم يشعر يهود خيبر الا والعرب على مشارف المدينة ، فهربوا الى حصونهم ، ومنع العرب عنهم النجدة بنزولهم في وادي الرجيع طريق خيبر .

وهاجم العرب حصون اليهود واستولوا عليها ، واستعصى حصن الصعب بن معاذ ، فجهد العرب ونفدت قوتهم ، لكنهم صبروا على الصعاب حتى سقط الحصن واستولوا على مؤنه فتحسن وضعهم وتداعت لهم بقية الحصون ولما ايقن اليهود بالهلاك استسلموا ، وطلبوا الرحمة على ان يعطوا العرب نصف غلاتهم ، فأجابهم النبي شرط اخراجهم انى شاء العرب ذلك .

وسارت الاوضاع على هذا الحال بعد ان استذلت العرب اليهود ، حتى كانت خلافة عمر بن الخطاب وكانت النجدات والفرق العربية تمر في القرى التي يسكنها اليهود بطريقها للفتح ، فعاد هؤلاء الى بث الفوضى والانهزامية في صفوف العرب ، والتجسس عليهم لصالح الروم والفرس . وادرك عمر هذا الخطر ، ولم يطمئن الى استسلامهم فطردهم من الجزيرة العربية التي خلت منهم وما تزال حتى الآن (الا اليمن) منفذاً شرط الاستسلام ايام الرسول . وسيأتي قريباً يوم الثأر ، يوم يطردون نهائياً من الوطن العربي بأسره .

« انتهت »

بـكاء الصحافة الفرنسية على مستقبل فرنسا

حرب الجزائر تقود فرنسا الى الافلاس والهاوية

وجوه الافلاس السياسة الفرنسية في حرب الابادة بالجزائر عديدة متنوعة ، وقد عرفنا منها بصفة خاصة الوجه العسكري والنفسي الذي يبرز انهزامات جيوش فرنسا كل يوم امام انتصارات جيشنا العربي ، اما الوجه الثاني : الافلاس الاقتصادي والمالي فلا نعرف منه الا النذر القليل لذلك سننقل هذا المقال من جريدة لوماتين الفرنسية .

« هل تذكرون تشدق « موليه » بارجاع السلام في الجزائر في ظرف ثلاثة اسابيع ؟

وهل تذكرون انشودة الجزار « لا كوست » « .. خلال شهر ستظهر نتائج ملموسة في الجزائر » ؟ والآن ماذا جرى ؟ ان « الجزار » نفسه اصبح يقر بان مناطق جديدة دخلتها « الثورة » وصارت مسرحاً للاشتباكات العسكرية الواسعة .. ولكن هل اتعظت حكومتنا العنيدة بهذه الحقيقة ، وهل اعترفت بفشل سياسة القوة ؟ لا ! بل انها تعترف بانها دخلت حرباً ليست لها نهاية ..

لقد حاولنا كثيراً ان نعدد لها العواقب السيئة التي تسفر عن هذه المغامرة الخطرة : هناك قوافل الضحايا تتساقط من كل جانب ، وهناك المآسي التي تنزل بالعائلات في كل مكان ، وهناك الهوة السحيقة التي تتسع يوماً بعد يوم بين حضارتنا والشعب العربي لا في الجزائر فحسب بل في كل الوطن العربي ، وهناك سمعة فرنسا المشوهة وانعزالها عن اصدقائها الذين نحتاج الى مساعدتهم . هذه نبذة صغيرة عن المصائب التي خلقتها لنا حكومتنا من وراء هذه الحرب الجنونية ، والآن وقد مرت سبعة اشهر على ولاية الجزار الاشتراكي « لا كوست » في الجزائر ، فاننا نرى الى اين ادت بنا هذه الحرب الجنونية الابادية التي لا نخرج منها ، ومن واجبنا اطلاع الشعب على خطورتها من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية .

● ان التجنيد الذي فرضته حكومتنا قد الحق اضراراً عميقة باليد العاملة ، ومثال ذلك ان مصلحة البريد اصبحت بحاجة الى ١٥٠٠٠ الف موظف . واما في بقية المصالح والمعامل فان التجنيد دفع الادارات الى اجهاد العملة الباقين واستثمارهم استثماراً منكراً قاسياً .

● ومما زاد الامر خطورة بعض هذه التصاريح . قال موليه « على الامة الفرنسية ان تلتزم سياسة التقشف والشدة حتى يتسنى الحكومة توفير ٨٠٠ مليار دولار لمجابهة خطورة الحرب في الجزائر .. »

وقال « راماديه » يجب على الشعب ان يسكت على الاصلاحات الاجتماعية الضرورية لان خزينة الدولة توفر كل قوتها لمقاومة التوسع الثوري في الجزائر »

ومن ناحية اخرى فان اسعار المواد الضرورية للشعب ما انفكت تصعد وتصعد يوميا . وبلغ بها الارتفاع ٣٠ بالمئة الامر الذي ادهش الحكومة .. »